



ISSN: 1994-4217 (Print) 2518-5586(online)

Journal of College of Education

Available online at: <https://eduj.uowasit.edu.iq>

**Prof. Dr. sabah wabh  
Abdullah**

University of Wasit /  
College of Education for  
the Humanities

**Email:**

[swahab@uowasit.edu.iq](mailto:swahab@uowasit.edu.iq)

**Keywords:**

literacy , illiteracy ,  
free lecturers ,  
Ministerial contract

**Article info**

**Article history:**

Received 24.AUG.2023

Accepted 1.OCT.2023

Published 20.NOV.2023



**Free Lecturers for eradicating illiteracy in Wasit Governorate and  
their demographic characteristics ,For the academic year  
(2019- 2020)**

A B S T R A C T

The well-known meaning of illiteracy is that it means the inability to read and write , and erasing it means enabling all people to read and write , but the reality is that the advanced concept has changed to include the ability to use foreign languages used in methods , electronic applications and programs(2019-2022).

© 2022 EDUJ, College of Education for Human Science, Wasit University

DOI: <https://doi.org/10.31185/eduj.Vol53.Iss1.3713>

المُحاضرون المجانيون لمحو الأمية في محافظة واسط وخصائصهم الديموغرافية  
للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)

أ.م.د. صباح وهب عبدالله

جامعة واسط / كلية التربية للعلوم الانسانية

**المستخلص**

تهدف الدراسة الى تناول شريحة مهمة في المجتمع العراقي عامة ومحافظة واسط خاصة ، والتي كان لها دور كبير في اغناء المراكز التعليمية بالكثير وذلك عن طريق العمل لفترة ليست بالقليلة وعلى مدار سنوات وكل حسب تخصصه وهم شريحة الخريجون بمختلف الشهادات وهم يعملون بالمجان خدمة للصالح العام أملين ان يحصلوا على فرصتهم في التعيين في أحد المؤسسات التابعة للمحافظة . وقد اجري البحث على عينة من المحاضرين المجانيين في مراكز محو الأمية خلال العام الدراسي (٢٠٠٩-٢٠٢٢).

**الكلمات المفتاحية:** الأمية ، محو الأمية ، المحاضرون المجانيون ، العقد الوزاري

**المقدمة**

المُحاضر بضم الميم، هو الشخص الذي يقوم بإعطاء المحاضرة للطلاب سواءً كان في الكلية أو الجامعة، بشرط أن يكون حاصلاً على شهادة الدكتوراه أو الماجستير ولكن إن لم يكن حاصلاً عليها فيسمى بمعلم أو مدرس. كلمة مُحاضر أطلقت مؤخراً على الخريجين الذين يقومون بالتعليم والتدريس بالمجان وبدون مقابل أي لم تحتسب لهم أجور مقابل عملهم في المدارس ، وهذه شريحة تحمل شهادات وتخصصات عديدة ولم تحصل على فرصة للتعيين خلال الفترة الماضية من السنوات وهي طاقات بشرية لها دور كبير في مجالات العمل المستقبلي. ومحافظة واسط من محافظات العراق التي يتواجد فيها مدارس خاصة لمحو الأمية والتي استقبلت هؤلاء الخريجون لسد النقص الحاصل في الكادر التدريسي بصفة مُحاضر خارجي مجاني لذلك أرتيت أن ابحث وادرس هذه الشريحة من السكان وخصائصهم الديموغرافية.

**مشكلة البحث:** هل هناك تباين مكاني للخصائص الديموغرافية للمحاضرين المجانيين لمحو الأمية في محافظة واسط).

**فرضية البحث:** هناك تباين واضح في الخصائص الديموغرافية للمحاضرين المجانيين لمحو الأمية في محافظة واسط .

**هدف البحث:** يهدف البحث الى دراسة طبقة مهمة من طبقات المجتمع ودورهم في اتمام العملية التعليمية وهم طبقة المحاضرين المجانيين لمحو الأمية ومساهماتهم في تعليم الفئات ذات التحصيل الدراسي (الأمية) والتي ازداد عددها مقابل عدم وجود كادر يسد النقص الحاصل في مدارس محو الأمية .

**رابعاً: منهجية البحث:** أتبعته الدراسة المنهج الوصفي التحليلي مستعينة بالأسلوب الكمي الذي تم اعتماده في الدراسة لاستخلاص النتائج والتعبير عنها باستخدام النسبة المئوية.

**حدود البحث:****الحدود الزمانية :**

تم اعتماد البيانات الخاصة بمديرية العامة لتربية محافظة واسط للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠) .

**الحدود المكانية :**

اتخذت من الحدود المكانية لمحافظة واسط واعتمدت الأفضية التابعة للمحافظة (قضاء الكوت ، قضاء الحي، قضاء النعمانية ، قضاء العزيزية ، قضاء الصويرة ) \* خريطة (١) ، ونظراً للأعداد الكبيرة للمحاضرين المجانيين فقد تم الاعتماد على بيانات العينة التي اعتمدت في الدراسة الميدانية التي تم استخراجها وفق المعايير الإحصائية والتي أظهرت أن حجم العينة (٤٧٧) أستمارة تم توزيعها بطريقة العينة العشوائية ( ملحق ١) في قسم محو الأمية التابع لمديرية تربية واسط .

## خريطة (١) الوحدات الإدارية في محافظة



المصدر : الباحثه اعتمادا على :

خريطه محافظه واسط الادارية ، مقياس رسم ١ : ٥٠٠٠٠٠٠ . ١٩٩٧ .

### هيكلية البحث:

تم تقسيم البحث الى محاور منها

الاول التوزيع العددي والمرتبي والنسبي للمحاضرين المجانيين لمحو الأمية ، والثاني: الخصائص الديموغرافية للمحاضرين المجانيين في محافظة واسط ، أما المحور الثالث الأساليب الأحصائية ، فضلا عن الاستنتاجات والمقترحات والمصادر .

### مصادر البيانات:

تم الحصول على بيانات البحث من خلال مديرية تربية واسط قسم محو الأمية والدراسة الميدانية من خلال توزيع استمارة الاستبيان للعينة .

### المحور الأول:

اولاً:- التوزيع العددي والمرتبي والنسبي للمحاضرين المجانيين لمحو الأمية

يعد التوزيع الجغرافي للظواهر هي نقطة البداية لأي دراسة جغرافية وخطوة لازمة لفهم سلوك أية ظاهرة جغرافية لكون الظواهر الجغرافية مختلفة على سطح الأرض نظراً لاختلاف المكان والزمان فهي تختلف بسبب تغير العلاقة ما بين العناصر التي تكون بنية السكان.(السعدي ، ٢٢، ٢٠١٣)

ويعكس التوزيع العددي للمحاضرين المجانيين لمحو الأمية بصورة عامة الأعداد المطلقة لها موزعة على أقضية محافظة واسط، أن مفهوم التوزيع العددي يتحدد بعدها الذي تم حصره في سجلات قسم محو الأمية ، اما التوزيع المرتبي فهو الترتيب الذي تشكله الظاهرة المدروسة في التحليل الكمي والرقمي والذي يبدأ بالمرتبة الأولى والثانية الى نهاية عدد القيم. (الخرجي، ٢٠٠٧، ٨٦ )

يلاحظ من خلال الجدول (١) والشكل (١) تباين التوزيع العددي والمرتبي للمحاضرين المجانيين لمحو الأمية في محافظة واسط للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠) أن عدد المحاضرين المجانيين لمحو الأمية بلغ (٣٤٦٨) مُحاضراً وهم يشكلون نسبة (٢٧%) من المُحاضرين في محافظة واسط لمختلف الأقسام في التربية والبالغ عددهم (١٢٦٤٧) مُحاضر (جمهورية العراق ، وزارة التربية )، وجاء قضاء الكوت بالمرتبة الاولى بعدد (١٨٩) وبنسبة بلغت (٤٠%) من المجموع الكلي للمُحاضرين ، يليها قضاء الصويرة بالمرتبة الثانية بعدد (١٤٦) وبنسبة سجلت (٣٠%) من المجموع الكلي للمُحاضرين ، أما ادنى مرتبة فقد جاء قضاء العزيزية بالمرتبة الخامسة بعدد (٣٥) وبنسبة شكلت (٧%) من المجموع الكلي للمُحاضرين. وتراوحت بقية النسب بين الأقسضية الأخرى لمحافظة واسط.

### جدول (١)

التوزيع العددي والمرتبي والنسبي لعينة الدراسة في محافظة واسط للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)

النسبة %	المرتبة	العدد	القضاء
٤٠	١	١٨٩	الكوت
١٣	٣	٦١	الحي
٧	٥	٣٥	العزيزية
١٠	٤	٤٦	النعمانية
٣٠	٢	١٤٦	الصويرة
%١٠٠		٤٧٧	المجموع

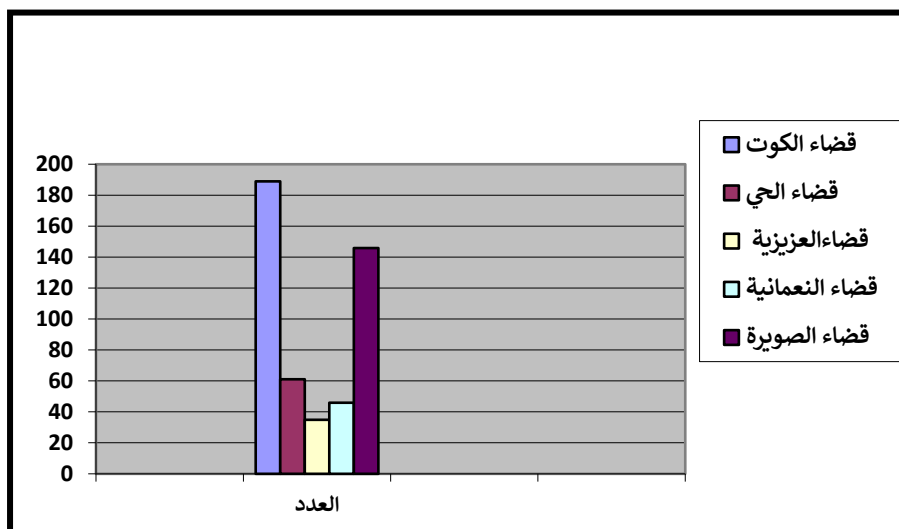
المصدر: الباحثة بالاعتماد على : جمهورية العراق ،وزارة التربية ،

المديرية العامة لتربية محافظة واسط ،

قسم محو الامية بيانات غير منشورة ، ١٠١٩-٢٠٢٠

## الشكل (١)

التوزيع العددي لعينة الدراسة في محافظة واسط



المصدر: الباحثة بالاعتماد على جدول (١)

## ثانياً: - التوزيع البيئي

ان التوزيع البيئي للسكان له أهمية كبيرة نتيجة لما يتبع هذا التوزيع من تباين في النواحي السكانية والديموغرافية، وقد استخرجت الكثير من المعايير لتحديد طبيعة المجتمع الحضري والريفي، ففي العراق تعد الصفة الإدارية والبلدية اساساً للتمييز بين المناطق الحضرية والريفية. ويقصد بسكان الحضر وفق هذا المعيار الذين يقيمون ضمن حدود البلديات كمركز الناحية والقضاء، وسكان الريف هم القسم المتبقي من سكان المنطقة (حسين، ١٩٧٧، ٧٥). وبهذا تصبح المدن عبارة عن المراكز التي لها صفة إدارية، وهي تتراوح من مراكز النواحي الى مراكز الاقضية ثم مراكز المحافظات، اما المناطق الواقعة خارج تلك المراكز. فتعد مناطق ريفية وتقع عادة خارج حدود البلدية او امانة العاصمة (السعدي، ١٩٧٦، ٤٥).

ومن الناحية الوظيفية يعرف سكان الحضر بأنهم جزء من السكان الذين يعيشون في المدينة ويعملون في التجارة والصناعة وفي مختلف الخدمات الأخرى وكذلك يتمتعون بحصولهم على الخدمات التعليمية والصحية والترفيهية والبلدية (جابر، ٢٠٠٤، ١٥٢). اما سكان الريف فهم القسم المتبقي من السكان، اذ تعد الزراعة والاهتمام بالنشاط الزراعي والصيد والرعي من الحرف التي يتميز بها سكان الأرياف الذين يعيشون فيها (الصقار والفيل، ١٩٨٤، ٢٥٨).

تبين من خلال ملاحظة الجدول (٢) ان المُحاضرين المجانيين لمحو الأمية من السكان الحضر في المحافظة بلغ عددهم (٣٣١) مُحاضر، بنسبة بلغت (٦٩%) من المجموع الكلي، بينما بلغ عدد المُحاضرين المجانيين لمحو الأمية من السكان الريف (١٤٦) مُحاضر بنسبة بلغت (٣١%) من المجموع الكلي للمحافظة، وذلك لوجود مراكز محو الأمية في المناطق الحضرية أكثر من المناطق الريفية. أما على مستوى الحضر فقد جاء مركز قضاء الكوت بالمرتبة الأولى بعدد (١٢٧) وبنسبة بلغت (٣٨%) من المجموع الكلي للمُحاضرين المجانيين في الحضر، بينما احتل قضاء العزيزية المرتبة الخامسة والأخيرة بعدد (٢١) مُحاضر وبنسبة سجلت (٦%) من المجموع الكلي للمُحاضرين المجانيين في الحضر، وتراوحت النسب بين الأفضية الأخرى، أما في الريف فقد جاء قضاء الكوت ايضا بالمرتبة الأولى بعدد (٦٢) مُحاضر وبنسبة بلغت (٤٢%) من المجموع الكلي للمُحاضرين المجانيين في الريف، بينما جاء قضاء العزيزية بالمرتبة الخامسة والأخيرة بعدد (١٤) مُحاضر وبنسبة سجلت (١٠%) من المجموع الكلي للمُحاضرين المجانيين في الريف، وتراوحت بقية

النسب بين أفضية المحافظة ، وهذا ناتج عن تركيز اغلب المراكز التعليمية لمحو الأمية في الحضر بأعتبره مركز القضاء مع وجود البعض منها في الريف .

### جدول (٢)

#### التوزيع البيئي لعينة الدراسة في محافظة واسط

المجموع	%	المرتبة	الريف	%	المرتبة	الحضر	البيئة القضاء
١٨٩	٤٢	١	٦٢	٣٨	١	١٢٧	قضاء الكوت
٦١	١٥	٣	٢٢	١٢	٣	٣٩	قضاء الحي
٣٥	١٠	٥	١٤	٦	٥	٢١	قضاء العزيزية
٤٦	١٤	٤	٢٠	٨	٤	٢٦	قضاء النعمانية
١٤٦	١٩	٢	٢٨	٣٦	٢	١١٨	قضاء الصويرة
٤٧٧	%٣١		١٤٦	%٦٩		٣٣١	المجموع

المصدر: الباحثة بالاعتماد على الدراسة الاستبانة

#### المحور الثاني: الخصائص الديموغرافية للمُحاضرين المجانيين في محافظة واسط

##### أولاً: التركيب النوعي

يعد تركيب السكان مظهراً مهماً من المظاهر السكانية، لأنه يعني بدراسة الخصائص السكانية للسكان والتي من أهمها التركيب العمري والنوعي والحالة الاجتماعية ، وأن معرفة التركيب السكاني للمجتمع تؤدي الى معرفة الأماكن والقدرات البشرية له ، مما ينعكس على ميادين النشاطات الاقتصادية المختلفة وتساعد ايضاً على اجراء المقارنات الدقيقة بين الشرائح السكانية ضمن المجتمع السكاني الواحد (الحميدوي، ٢٠٠٩، ٥٥) .

تختلف نسبة المُحاضرين المجانيين لمحو الأمية بين الذكور والإناث حسب السن اختلافاً جوهرياً حيث تكون معدلات الذكور ادنى مما هي للإناث ، لذا نال التركيب النوعي والعمري اهتمام الباحثين والدارسين (رسن، الحسيني، ٢٠١٢، ٤٣٦) . يتضح من الجدول (٣) ان نسبة المُحاضرين المجانيين لمحو الأمية بين الذكور ادنى من الاناث ، اذ بلغت نسبة الذكور ( ٤٨ %) من مجموع المُحاضرين المجانيين لمحو الأمية وبعدهم مطلق (٢٣١)، بينما بلغت نسبة الاناث ( ٥٢ %) من مجموع المُحاضرين المجانيين لمحو الأمية وبعدهم مطلق (٢٤٦) ، ويعزى ذلك الى كثرة حوادث السيارات والطلق الناري الذي يتعرض لها الذكور اعلى من الاناث فضلاً عن حوادث الارهاب ، اضافة الى الاعمال الحرة التي يمارسونها ويعتبرها البعض أفضل من العمل المجاني والتي اسهمت بشكل كبير في انخفاض نسبة المُحاضرين المجانيين من الذكور، اما على اساس القضاء فقد سجل قضاء الكوت اعلى نسبة وبلغت (٣٣%) من مجموع المُحاضرين المجانيين لمحو الأمية وبعدهم مطلق (٧٧) من الذكور ، بينما جاء قضاء العزيزية بأدنى نسبة وبلغت (٧%) من مجموع المُحاضرين

المجانين لمحو الأمية وبعده مطلق (١٦) من الذكور وتراوحت بقية النسب بين عدد الذكور لكل قضاء ، بينما سجلت اعلى نسبة للإناث في قضاء الكوت وبلغت (٤٦%) من مجموع المُحاضرين المجانين لمحو الأمية وبعده مطلق (١١٢) من الإناث ، وادنى نسبة للإناث في قضاء النعمانية وبلغت (٧%) من مجموع المُحاضرين المجانين لمحو الأمية وبعده مطلق (١٨) من الإناث ، وتراوحت بقية النسب بين الأفضية الأخرى.

### جدول (٣)

التركيب النوعي للمُحاضرين المجانين في محافظة واسط

النوع القضاء	ذكور	%	اناث	%	المجموع
قضاء الكوت	٧٧	٣٣	١١٢	٤٦	١٨٩
قضاء الحي	٢٩	١٣	٣٢	١٣	٦١
قضاء العزيزية	١٦	٧	١٩	٨	٣٥
قضاء النعمانية	٢٨	١٢	١٨	٧	٤٦
قضاء الصويرة	٨١	٣٥	٦٥	٢٦	١٤٦
المجموع	٢٣١	٤٨	٢٤٦	٥٢	٤٧٧

المصدر: بالاعتماد على الدراسة الميدانية الاستبانة فقرة ١

### التركيب العمري للمُحاضرين المجانين

التركيب العمري للسكان هو توزيع السكان حسب فئات الأعمار المختلفة، أما الفئات العمرية الأربعة الرئيسة فهي: (٢٠-٢٩ عام) و(٣٠ - ٣٩ عام) و(٤٠-٤٩ عام) وهم الشباب أو الأشخاص في سن العمل و (٥٠ عام فأكثر) وهم كبار السن، أو الشيوخ.

يتضح من الجدول (٤) ان هنالك تباين في النسب المئوية لكل فئة عمرية من مجموع المُحاضرين، اذ تبين ان اعلى النسب من الذكور للمُحاضرين المجانين لمحو الأمية قد سجلت في الفئة العمرية (٢٠-٢٩) عام بنسبة بلغت (٤٠%) من مجموع المُحاضرين الذكور، وكانت أدنى نسبة للذكور في الفئة (٥٠ فأكثر) وسجلت (٨%) من المجموع الكلي ، وتراوحت بقية النسب بين الفئات العمرية الأخرى ، أما اعلى نسبة من الإناث المحاضرات لمحو الأمية للفئة (٢٠-٢٩ عام ) اذ سجلت (٤٤%) من مجموع الفئة وسجلت الإناث أدنى نسبة للفئة العمرية (٥٠ فأكثر ) وبلغت (٤%) من مجموع الفئة وتراوحت بقية النسب بين الفئات العمرية الأخرى، ويعزى ذلك الى كون هذه الفئة هي الفئة الشابة في المحافظة وهي الفئة العاملة والنشيطة والتي اكملت دراستها وتخرجت من فترة ليست بعيدة .

## جدول (٤)

## التركيب العمري لعينة الدراسة في محافظة واسط

النوع الفئة العمرية	ذكور	%	اناث	%	المجموع
٢٩-٢٠	٩٢	٤٠	١٠٨	٤٤	٢٠٠
٣٩-٣٠	٨٦	٣٧	٩١	٣٧	١٧٧
٤٩-٤٠	٣٥	١٥	٣٨	١٥	٧٣
٥٠ فأكثر	١٨	٨	٩	٤	٢٧
المجموع	٢٣١	١٠٠%	٢٤٦	١٠٠%	٤٧٧

المصدر: الباحثة بالاعتماد على الدراسة الميدانية الاستبانه فقرة ٢

## ثانياً: المستوى التعليمي:

تعد الخصائص التعليمية من المؤشرات المهمة للتنمية الاجتماعية ومقياساً لمدى التطور الثقافي والاجتماعي ، اذ أن التعليم يعد أحد الأهداف الرئيسية للتنمية في جميع المجتمعات .وهو أحد العوامل التي تؤدي الى نجاحه وقطف ثماره ، والوسيلة الوحيدة التي من خلالها تستطيع أي امة الأسهام في الحضارة العالمية ومن ثم وضع على نفسها خارطة الحضارة الإنسانية (الخریف ، ٢٠٠١ ، ١١١) .وعلى العكس من التعليم فالأمية مشكلة اجتماعية معقدة وسبب رئيسي من اسباب التخلف ، وليس هناك أخطر من الأمية كمرض اجتماعي لذلك لا نستغرب أن يلقى موضوع القضاء على الأمية كل هذا الأهتمام من كافة الدول.(العديبي ، الشلقاني، ١٩٨٦ ، ٩٤).

يلاحظ من الجدول (٥) ان المُحاضرين المجانيين لمحو الأمية الحاصلين على شهادة البكالوريوس في المحافظة بلغ عددهم (٢٢٤) مُحاضر، بنسبة بلغت (٤٧%) من المجموع الكلي، بينما بلغ عدد المُحاضرين المجانيين لمحو الأمية الحاصلين على شهادة الدبلوم (٢١٨) مُحاضر بنسبة بلغت (٤٦%) من المجموع الكلي للمُحاضرين المجانيين ، أما بالنسبة للحاصلين على شهادة عليا والمُحاضرين لمحو الأمية فقد بلغ عددهم (٣٥) مُحاضر بنسبة سجلت (٧%) من المجموع الكلي . أما على مستوى الأفضية فقد جاء مركز قضاء الكوت بالمرتبة الاولى بعدد (١٠٩) وبنسبة بلغت (٤٩%) من المجموع الكلي للمُحاضرين المجانيين الحاصلين على شهادة الدبلوم، بينما احتل قضاء العزيزية المرتبة الخامسة والأخيرة بعدد (١٣) مُحاضر وبنسبة سجلت (٦%) من المجموع الكلي للمُحاضرين المجانيين الحاصلين على شهادة الدبلوم ، وتراوحت النسب بين الأفضية الأخرى ، أما المستوى التحصيلي بكالوريوس فقد جاء قضاء الكوت ايضا بالمرتبة الأولى بعدد(٦٨) مُحاضر وبنسبة بلغت (٣٠%) من المجموع الكلي للمُحاضرين المجانيين ، بينما جاء قضاء العزيزية بالمرتبة الخامسة والأخيرة بعدد(٢٠) مُحاضر وبنسبة سجلت (٩%) من المجموع الكلي للمُحاضرين المجانيين ، وتراوحت بقية النسب بين أفضية المحافظة ، أما المستوى التحصيلي للشهادات العليا فقد جاء قضاء الكوت ايضا بالمرتبة الأولى بعدد(١٢) مُحاضر وبنسبة بلغت (٣٤%) من المجموع الكلي للمُحاضرين المجانيين ، بينما جاء قضاء العزيزية بالمرتبة الخامسة والأخيرة بعدد(٢) مُحاضر وبنسبة سجلت (٦%) من المجموع الكلي للمُحاضرين المجانيين ، وتراوحت

بقية النسب بين أفضية المحافظة ، وهذا ناتج عن تخرج أعداد كبيرة سنوياً وبالتالي انضمت أعداد كبيرة من الخريجين للتدريس بالمجان في المراكز التعليمية لمحو الأمية في المحافظة .

### جدول (٥)

#### التحصيل الدراسي لعينة الدراسة في محافظة واسط

التحصيل الدراسي القضاء	دبلوم	%	بكالوريوس	%	عليا	%
قضاء الكوت	١٠٩	٤٩	٦٨	٣٠	١٢	٣٤
قضاء الحي	٢١	١٠	٣٣	١٥	٧	٢٠
قضاء العزيزية	١٣	٦	٢٠	٩	٢	٦
قضاء النعمانية	١٥	٧	٢٧	١٢	٤	١١
قضاء الصويرة	٦٠	٢٨	٧٦	٣٤	١٠	٢٩
المجموع	٢١٨	٤٦ %	٢٢٤	٤٧%	٣٥	٧

المصدر: الباحثة بالأعتماد على الدراسة الميدانية الاستبانة فقرة ٥

### ثالثاً: التركيب الزواجي

يقصد بالحالة الزوجية وهم السكان الذين لم يسبق لهم الزواج ، والسكان المتزوجين والسكان المترملين والسكان المطلوقون .(الدين ، ١٩٨٢ ، ١٥٩). وتعد دراسة الحالة الزوجية في أي مجتمع على قدر كبير من الأهمية وذلك لارتباطها فيهم أو خصوبة الإناث في المجتمع ، وتواجه الباحثة عند دراسة الحالة الزوجية العديد من المشاكل أبرزها ندرة البيانات الأحصائية المتوفرة عن هذا الموضوع وصعوبة الحصول عليها خاصة البيانات الخاصة بالطلاق ، ويعد الزواج من أهم المظاهر الديموغرافية في جميع المجتمعات كما أن له أهمية كبيرة في تكوين الأسر عن طريق الزواج أو تفككها أو انحلالها عن طريق الترميل أو الطلاق ، لذلك فإن الحالة الزوجية للسكان ليست ثابتة على الإطلاق بل دائمة التغيير ، وهي تعكس في ذلك ظروف المجتمع السائدة اقتصادياً واجتماعياً.(السعدي ، ١٩٨٠ ، ٢٣٨ ) .

يلاحظ من الجدول (٦) ان المُحاضرين المجانيين لمحو الأمية للحالة الزوجية (أعزب) بلغ عددهم (٢١٣) مُحاضر، بنسبة بلغت (٤٥%) من المجموع الكلي للمُحاضرين المجانيين، بينما بلغ عدد المُحاضرين المجانيين لمحو الأمية للحالة الزوجية (متزوج) بلغ عددهم (٢٠٧) مُحاضر بنسبة بلغت (٤٣%) من المجموع الكلي للمُحاضرين المجانيين ، أما بالنسبة للحالة الزوجية (مطلق) للمُحاضرين المجانيين لمحو الأمية فقد بلغ عددهم (٤٣) مُحاضر بنسبة سجلت (٩%) من المجموع الكلي ، بينما بلغ عدد المُحاضرين المجانيين من ذوي الحالة الزوجية (أرمل) بلغ (١٤) مُحاضر بنسبة سجلت (٣%) من المجموع الكلي للمُحاضرين المجانيين . أما على مستوى الأفضية فقد جاء مركز قضاء الكوت بالمرتبة الاولى بعدد (٨٥) وبنسبة بلغت (٤٠%) من المجموع الكلي للمُحاضرين المجانيين للحالة الزوجية (أعزب) ، بينما احتل قضاء العزيزية المرتبة الخامسة والأخيرة بعدد (١٢) وبنسبة سجلت (٦%) من المجموع الكلي للمُحاضرين المجانيين للحالة الزوجية (أعزب) ، وتراوحت النسب بين الأفضية الأخرى ، أما الحالة الزوجية (متزوج) ، فقد جاء قضاء الكوت ايضا

بالمرتبة الأولى بعدد (٧٩) وبنسبة بلغت (٣٨%) من المجموع الكلي للمُحاضرين المجانيين ، بينما جاء قضاء الحي بالمرتبة الخامسة والأخيرة بعدد(١٢) وبنسبة سجلت (٦%) من المجموع الكلي للمُحاضرين المجانيين ، وتراوحت بقية النسب بين أفضية المحافظة ، أما الحالة الزوجية (مطلق) فقد جاء قضاء الكوت ايضا بالمرتبة الأولى بعدد(٢١) وبنسبة بلغت (٤٩%) من المجموع الكلي للمُحاضرين المجانيين ، بينما جاء قضاء النعمانية والصويرة بالمرتبة الرابعة والأخيرة بعدد(٣) وبنسبة سجلت (٧%) من المجموع الكلي للمُحاضرين المجانيين ، وتراوحت بقية النسب بين أفضية المحافظة . أما الحالة الزوجية (أرمل) فقد جاء قضاء الكوت ايضا بالمرتبة الأولى بعدد(٤) وبنسبة بلغت (٢٩%) من المجموع الكلي للمُحاضرين المجانيين ، بينما جاء قضاء الصويرة بالمرتبة الخامسة والأخيرة بعدد(١) وبنسبة سجلت (٧%) من المجموع الكلي للمُحاضرين المجانيين ، وتراوحت بقية النسب بين أفضية المحافظة .

### جدول (٦)

#### الحالة الزوجية لعينة الدراسة في محافظة واسط

الحالة الزوجية القضاء	أعزب	%	متزوج	%	مطلق	%	أرمل	%
قضاء الكوت	٨٥	٤٠	٧٩	٣٨	٢١	٤٩	٤	٢٩
قضاء الحي	٣٦	١٦	١٢	٦	١١	٢٥	٢	١٤
قضاء العزيزية	١٢	٦	١٦	٨	٥	١٢	٢	١٤
قضاء النعمانية	١٥	٧	٢٣	١١	٣	٧	٥	٣٦
قضاء الصويرة	٦٥	٣١	٧٧	٣٧	٣	٧	١	٧
المجموع	٢١٣	%٤٥	٢٠٧	%٤٣	٤٣	%٩	١٤	%٣

المصدر: الباحثة بالاعتماد على الدراسة الميدانية الاستبانة فقرة ١٣

#### رابعاً: طبيعة السكن

يعرف المسكن بأنه مبنى أو جزء منه صمم لسكن أسرة واحدة أو أكثر من أسرة وهو أحد أهم متطلبات الحياة الأسرية (مصطفى ، ٢٠٠٩ ، ٩٧) ، وللسكن وطبيعته أهمية كبيرة في حياة الأسرة وهو أحد الأسباب الاقتصادية لكونه يعتمد على الدخل فكلما زاد الدخل زادت معه درجة ملائمة المسكن .(الصدقي ، ٢٠٠٩ ، ٣٨) . ويعد السكن من المواضيع الحيوية المتعلقة بالسكان في العيش بحياة كريمة وأمنة ومستقرة بما يضمن مستلزمات الحياة الرغيدة للعيش الآمن ، لذلك يعد عنصر السكن ومستواه أحد الوسائل المهمة لإستقرار الأسرة وضمان تقدمها (غضبان ، ٢٠١٥ ، ٦١) .

يلاحظ من الجدول (٧) ان المُحاضرين المجانيين لمحو الأمية حسب طبيعة السكن(ملك) بلغ عددهم (٩٤) مُحاضر، وبنسبة بلغت (٢٠%) من المجموع الكلي للمُحاضرين المجانيين، بينما بلغ عدد المُحاضرين المجانيين لمحو الأمية حسب طبيعة السكن ( أيجار ) بلغ عددهم(١٢٤) مُحاضر وبنسبة بلغت (٢٦%) من المجموع الكلي للمُحاضرين المجانيين ، أما بالنسبة لطبيعة السكن (عشوائيات ) للمُحاضرين المجانيين لمحو الأمية فقد بلغ عددهم (٧٤) مُحاضر وبنسبة سجلت (١٦%) من المجموع الكلي، بينما بلغ عدد المُحاضرين المجانيين حسب طبيعة السكن( مع الأهل ) بلغ (١٨٥)

مُحاضر وبنسبة سجلت (٣٨%) من المجموع الكلي للمُحاضرين المجانيين . أما على مستوى الأفضية فقد جاء مركز قضاء الكوت بالمرتبة الأولى بعدد (٤٥) وبنسبة بلغت (٤٨%) من المجموع الكلي للمُحاضرين المجانيين لطبيعة السكن (ملك) ، بينما احتل قضاء النعمانية المرتبة الأخيرة بعدد (٦) وبنسبة سجلت (٦%) من المجموع الكلي للمُحاضرين المجانيين ، وتراوحت النسب بين الأفضية الأخرى ، أما حسب طبيعة السكن ( ايجار) ، فقد جاء قضاء الكوت بالمرتبة الأولى بعدد (٥١) وبنسبة بلغت (٤٠%) من المجموع الكلي للمُحاضرين المجانيين ، وجاء قضاء العزيزية بالمرتبة الأخيرة بعدد(٦) وبنسبة سجلت (٥%) من المجموع الكلي للمُحاضرين المجانيين ، وتراوحت بقية النسب بين أفضية المحافظة ، أما حسب طبيعة السكن (عشوائيات) فقد جاء قضاء الكوت بالمرتبة الأولى بعدد(٣٢) وبنسبة بلغت (٤٣%) من المجموع الكلي للمُحاضرين المجانيين ، بينما جاء قضاء العزيزية بالمرتبة الخامسة والأخيرة بعدد(٥) وبنسبة سجلت (٧%) من المجموع الكلي للمُحاضرين المجانيين ، وتراوحت بقية النسب بين أفضية المحافظة . أما حسب طبيعة السكن (مع الأهل) فقد جاء قضاء الكوت ايضا بالمرتبة الأولى بعدد(٦١) وبنسبة بلغت (٣٣%) من المجموع الكلي للمُحاضرين المجانيين ، بينما جاء قضاء النعمانية بالمرتبة الأخيرة بعدد(١٣) وبنسبة سجلت (٧%) من المجموع الكلي للمُحاضرين المجانيين ، وتراوحت بقية النسب بين أفضية المحافظة .يستنتج من ذلك أن أغلب المُحاضرين المجانيين يسكنون العشوائيات وبشكل كبير وهم بحاجة الى التعيين كمورد مالي لتحسين المستوى المعاشي لهم ولأسرهم.

### جدول (٧)

#### طبيعة السكن لعينة الدراسة في محافظة واسط

طبيعة السكن القضاء	ملك	%	ايجار	%	عشوائيات	%	مع الأهل	%
قضاء الكوت	٤٥	٤٨	٥١	٤٠	٣٢	٤٣	٦١	٣٣
قضاء الحي	١٠	١١	١٢	١٠	١٦	٢١	٢٣	١٢
قضاء العزيزية	٩	١٠	٧	٦	٥	٧	١٤	٨
قضاء النعمانية	٦	٦	١٦	١٣	١١	١٥	١٣	٧
قضاء الصويرة	٢٤	٢٥	٣٨	٣١	١٠	١٤	٧٤	٤٠
المجموع	٩٤	%٢٠	١٢٤	٦	٧٤	١٦	١٨٥	٣٨
				%		%		%

المصدر: الباحثة بالاعتماد على الدراسة الميدانية الاستبانة فقرة رقم ٦

#### المحور الثالث: الأساليب الإحصائية :

تختلف المادة الإحصائية التي يحتاجها الجغرافي من موضوع الى آخر ولكن يحكمها في النهاية رباط واحد هو المكان أيا كان مساحته ، كذلك تتباين من حيث مصادرها فقد تكون نتاجا لعمل ميداني أو لبيانات منشورة مثل التعدادات السكانية أو المعدلات المناخية أو بيانات غير منشورة مصدرها تقارير حكومية أو مكتوبة تستوفى من قبل الباحث ذاته أو عن طريق المبحوث وتجمع يدويا أو ترسل بريديا ( أبراهيم ، ١٩٩٩ ، ٦ ) ، كذلك أصبح التحليل الإحصائي له دور مهم في

العمليات التقنية التي تقوم بجمع البيانات أولاً ومن ثم تصنيفها وتبويبها والحصول على بعض المقاييس الإحصائية التي تتطلبها الدراسة واعدادها ومن ثم تحليلها واستخراج معلومات حديثة تكون لها فائدة وقيمة علمية التي تعني البحث وخاصة بعد التطور التكنولوجي في علم الإحصاء وتكنولوجيا المعلومات التي تساعد في الحصول على نتائج أكثر دقة من خلال الاعتماد على البرامج الإحصائية وبيات الإحصاء لا يمكن الاستغناء عنه ومن الأسس المهمة لدى الجغرافي وفي دراسته سواء كانت طبيعية أو بشرية .(العتبي ، ٢٠١٢ ، ١٦٨).

وفي بحثي هذا تم استخدام مربع كاي - سكوير لإيجاد علاقات الارتباط بين المتغيرات ، والفكرة الأساسية بنيت على أساس الفرق بين القيم المشاهدة ( الحقيقية ) التي تستحصل من العينة من جهة والقيم المتوقعة حصولها من المجتمع من جهة ثانية لأنه أداة إحصائية ذات أهمية بالغة لما يعطيه من نتائج تمتاز بالدقة فهو يحقق وصفا دقيقا للعلاقة بين المتغيرات وفق عدة فرضيات منها:

**الفرضية الأولى :** هنالك علاقة ذات دلالة معنوية بين المُحاضرين المجانيين لمحو الأمية والتحصيل الدراسي .

#### جدول (٨)

يبين قيمة إحصاءة الأختبار لقياس العلاقة بين المُحاضرين المجانيين لمحو الأمية والتحصيل الدراسي

p.value	درجة الحرية df	قيمة احصاءة الأختبار (Chi-Square)
0.000	2	29.14

المصدر : الباحثة بالاعتماد على برنامج spss

$$\text{Chi-Sq} = 29.14, \text{DF} = 2, \text{p-Value} = 0.000$$

تم استخدام اختبار كاي - سكوير لدراسة العلاقة بين المُحاضرين المجانيين لمحو الأمية والتحصيل الدراسي ومن خلال الجدول (٨) تبين أن قيمة كاي سكوير المحسوبة تساوي ( 29.14 ) والقيمة الاحتمالية المصاحبة لإحصاءة الأختبار ( 0.000 ) وهي أقل من مستوى المعنوية ( 0.05 ) وهذا يعني رفض فرضية العدم التي تنص على عدم وجود علاقة معنوية بين المُحاضرين المجانيين والتحصيل الدراسي وقبول الفرضية البديلة التي تنص على وجود علاقة معنوية بين المُحاضرين المجانيين والتحصيل الدراسي .

**الفرضية الثانية :** هنالك علاقة ذات دلالة معنوية بين المُحاضرين المجانيين لمحو الأمية والتركيب الزواجي .

#### جدول (٩)

يبين قيمة احصاءة الأختبار لقياس العلاقة بين المُحاضرين المجانيين لمحو الأمية والتركيب الزواجي

p.value	درجة الحرية df	قيمة احصاءة الأختبار (Chi-Square)
---------	-------------------	--------------------------------------

0.000	8	34.72
-------	---	-------

المصدر : الباحثة بالاعتماد على برنامج spss

Chi-Sq = 34.72 , DF = 8 , p-Value = 0.000

تم استخدام اختبار كاي-سكوير لدراسة العلاقة بين المُحاضرين المجانيين لمحو الأمية والتركيب الزواجي ومن خلال الجدول (٩) تبين أن قيمة كاي سكوير المحسوبة تساوي ( 34.72 ) والقيمة الاحتمالية المصاحبة لإحصاء الاختبار ( 0.000 ) وهي أقل من مستوى المعنوية ( 0.05 ) وهذا يعني رفض فرضية العدم التي تنص على عدم وجود علاقة معنوية بين المُحاضرين المجانيين والتركيب الزواجي وقبول الفرضية البديلة التي تنص على وجود علاقة معنوية بين المُحاضرين المجانيين والتركيب الزواجي .

الفرضية الثالثة: هنالك علاقة ذات دلالة معنوية بين المُحاضرين المجانيين لمحو الأمية وطبيعة السكن.

#### جدول (١٠)

يبين قيمة احصاءة الأختبار لقياس العلاقة بين المُحاضرين المجانيين لمحو الأمية وطبيعة السكن

p.value	درجة الحرية df	قيمة احصاءة الأختبار (Chi-Square)
0.000	6	32.261

المصدر : الباحثة بالاعتماد على برنامج spss

Chi-Sq = 32.261 , DF = 6 , p-Value = 0.000

تم استخدام اختبار كاي - سكوير لدراسة العلاقة بين المُحاضرين المجانيين لمحو الأمية وطبيعة السكن ومن خلال الجدول (١٠) تبين أن قيمة كاي سكوير المحسوبة تساوي ( 32.261 ) والقيمة الاحتمالية المصاحبة لإحصاءة الأختبار ( 0.000 ) وهي أقل من مستوى المعنوية ( 0.05 ) وهذا يعني رفض فرضية العدم التي تنص على عدم وجود علاقة معنوية بين المُحاضرين المجانيين وطبيعة السكن وقبول الفرضية البديلة التي تنص على وجود علاقة معنوية بين المُحاضرين المجانيين وطبيعة السكن .

#### الاستنتاجات:

١- أن عدد المُحاضرين المجانيين لمحو الأمية بلغ (٣٤٦٨) مُحاضراً وهم يشكلون نسبة (٢٧%) من المُحاضرين في محافظة واسط لمختلف الأقسام في التربية والبالغ عددهم (١٢٦٤٧) مُحاضر .

- ٢- ان المُحاضرين المجانيين لمحو الأمية من السكان الحضر في المحافظة بلغ عددهم (٣٣١) مُحاضر، بنسبة بلغت (٦٩%) من المجموع الكلي.
- ٣- بلغ عدد المُحاضرين المجانيين لمحو الأمية من السكان الريف (١٤٦) مُحاضر بنسبة بلغت (٣١%) من المجموع الكلي للمحافظة.
- ٤- تختلف نسبة المُحاضرين المجانيين لمحو الأمية بين الذكور والإناث حسب السن اختلافا جوهريا حيث تكون معدلات الذكور ادنى مما هي للإناث .
- ٥- هنالك تباين في النسب المئوية لكل فئة عمرية من مجموع المُحاضرين، اذ تبين ان اعلى النسب من الذكور للمُحاضرين المجانيين لمحو الأمية قد سجلت في الفئة العمرية (٢٠-٢٩) عام بنسبة بلغت (٤٠%) من مجموع المُحاضرين الذكور.
- ٦- ان المُحاضرين المجانيين لمحو الأمية الحاصلين على شهادة البكالوريوس في المحافظة بلغ عددهم (٢٢٤) مُحاضر، بنسبة بلغت (٤٧%) من المجموع الكلي.
- ٧- للسكن وطبيعته أهمية كبيرة في حياة الأسرة وهو أحد الأسباب الاقتصادية لكونه يعتمد على الدخل فكلما زاد الدخل زادت معه درجة ملائمة المسكن.
- ٨- هنالك علاقة ذات دلالة معنوية بين المُحاضرين المجانيين لمحو الأمية والتحصيل الدراسي والتركيب الزواجي وطبيعة السكن .

#### المقترحات

- ١- لابد من انشاء قاعدة بيانات خاصة بأعداد المحاضرين المجانيين وتعد الاساس الذي يتم الاعتماد عليه وتجري عليها التحديثات السنوية الدورية.
- ٢- التأكد على متابعة المحاضرين من ناحية دوامهم وتدريسهم في مراكز محو الأمية وتشجيعهم على الأستمرار بالدوام وبدون انقطاع.
- ٣- إصدار قرار بتعيينهم وتثبيتهم على الملاك الدائم من أجل تحسين مستواهم الأقتصادي.
- ٤- وضع برامج خاصة ودورات لتطوير مهاراتهم كدورة طرق التدريس.
- ٥- شمولهم بمختلف الامتيازات من قطع اراضي وقروض والتأمين الصحي وغيرها .

## ملحق ١ (أستمارة الأستبيان)

الاخ المُحاضر ... الاخت المُحاضرة المحترمان

اعدت هذه الاستبانة لأغراض البحث العلمي وبإجابتكم الصريحة والواضحة على اسئلة الاستبانة سوف نتوصل الى نتائج دقيقة بخصوص عنوان البحث (المحاضرين المجانيين لمحو الأمية في محافظة واسط وخصائصهم الديموغرافية للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)).

ملاحظة ١ لا داعي لذكر الاسم وتكون الاجابة بوضع علامة ( √ ) حسب الاختيار الذي تجده مناسباً شاكراً تعاونكم معنا خدمة للعلم مع كل الاحترام والتقدير .

- الجنس ذكر  انثى
- العمر  سنة
- اسم المنطقة  قضاء  ناحية
- بيئة السكن حضر  ريف
- تحصيلك الدراسي دبلوم  بكالوريوس  عليا
- طبيعة السكن ملك  ايجار  عشوائيات  مع الأهل
- هل لك اخوة او اخوات يعملون بصفة مُحاضر مجاني نعم  لا
- هل لك اصدقاء يعملون بصفة مُحاضر مجاني نعم  لا
- لماذا تطوعت للتدريس في مراكز محو الأمية بالتحديد
- تكاليف الدوام تؤثر على دخل العائلة نعم  لا  احياناً
- هل توجد دوائر ساندة تدعم المحاضرين في حل مشاكلهم نعم
- لا  احياناً
- كيف تقيم الخدمات في مراكز محو الأمية جيدة جدا  جيدة
- لا بأس بها  غير جيدة
- هل كان الزواج سبب في حثك على أن تحاضر بالمجان نعم  لا
- هل يوجد من يساعدك داخل الاسرة في انجاز متطلبات الحياة نعم  لا  احياناً
- ١٧- هل تركت مركز محو الأمية لفترة معينة نتيجة لأمر خارجة عن ارادتك نعم  لا

**المصادر:**

- ١- أحمد نجم الدين ، جغرافية سكان العراق ، مطبعة جامعة بغداد ، ١٩٨٢.
- ٢- امل يوسف العذبي الصباح ، مصطفى حنفي الشلقاني ، سكان الكويت الماضي - الحاضر - المستقبل ، منشورات ، ١٩٨٦.
- ٣- اياد عاشور الطائي ، سامي عزيز العتيبي ، الأحصاء والنمذجة في الجغرافية ، مكتب ومطبعة أكرم للطباعة والأستتساخ ، بغداد ، ٢٠١٢.
- ٤- رشود بن محمد الخريف ، تطور الخصائص التعليمية للسكان في المملكة العربية السعودية ، مجلة كلية الأنساب والعلوم الاجتماعية ، جامعة قطر ، العدد الرابع والعشرون ، السنة الرابعة والعشرون ، ٢٠٠١.
- ٥- رعد مفيد أحمد الخرزجي ، الخصب السكاني وتحليله المكاني في محافظة ديالى ، اطروحة دكتوراه (غ.م) كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، ٢٠٠٧.
- ٦- سهاد وليد مصطفى ، الأبعاد الجغرافية لمرضى التدن الرئوي في محافظة البصرة ، رسالة ماجستير ( غ.م) جامعة البصرة ، كلية الآداب ، قسم الجغرافية ، ٢٠٠٩.
- ٧- عباس فاضل السعودي ، دراسات في جغرافية السكان ، منشأة المعارف ، الأسكندرية ، ١٩٨٠.
- ٨- عباس فاضل السعودي ، محافظة بغداد دراسة في جغرافية السكان ، ط١ ، مطبعة الأزهر ، بغداد ، ١٩٧٦.
- ٩- عباس فاضل السعودي ، سكان العراق ، ط١ ، مكتب الغفران للخدمات الطباعية ، بغداد ، ٢٠١٣.
- ١٠- عبد الرزاق عباس حسين ، نشأة مدن العراق وتطورها ، القاهرة ، معهد البحوث والدراسات العربية ، ١٩٧٧.
- ١١- عبد اللطيف يوسف الصديقي ، معجم الديموغرافيا ألف بائية المفردات السكانية ، ط١ ، دار كيوان للطباعة والنشر والتوزيع ، دمشق سوريا ، ٢٠٠٩.
- ١٢- عيسى علي ابراهيم ، الأساليب الإحصائية والجغرافية ، دار المعرفة الجامعية للطباعة والنشر ، جامعة الأسكندرية ، مصر ، ١٩٩٩.
- ١٣- فؤاد بن غضبان ، جودة الحياة الحضرية تشخيص مؤتمرات التقييم ، دار المنهجية للنشر، عمان ، ٢٠١٥.
- ١٤- فؤاد محمد الصفار ، محمد رشيد الفيل ، أصول الجغرافية البشرية ، ط٢ ، الكويت ، ١٩٨٤.
- ١٥- محمد مدحت جابر ، الجغرافية البشرية ، ط١ ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ٢٠٠٤.
- ١٦- ناجي سهم رسن واسراء كاظم جاسم ، وفيات الحوادث المسجلة في محافظة واسط (٢٠٠٠-٢٠٠٧) ، المؤتمر العلمي الخامس ، كلية التربية ، جامعة واسط ، ٢٠١٢.
- ١٧- نجلاء حسون ناوي الحميداوي ، تحليل العلاقات المكانية للحالة الزوجية في محافظة النجف للمدة (١٩٨٧- ٢٠٠٩) دراسة في جغرافية السكان ، رسالة ماجستير (غ.م) ، كلية التربية للبنات ، جامعة واسط ، ٢٠١٢.